

بحار الأنوار

[272] ومنها ما رواه الكليني (1) والشيخ رضي الله عنهما في الصحيح (2) عن محمد ابن

مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا كثرت عليك السهو فامض على صلاتك، فإنه يوشك أن يدعك، إنما هو الشيطان، ورواه الصدوق - ره - (3) بإسناده عن محمد بن مسلم لكن فيه مكان " فامض في صلاتك " قوله: " فدعه " وسنده إلى كتاب محمد بن مسلم وإن كان فيه جهالة (4)

لكن كتابه كان أشهر من أكثر الأصول، وأيضاً سنده إلى كتاب العلاء صحيح وهو داخل في هذا السند، وفي هذا الحديث وإن كان لا يحتاج إلى هذا، ولكن إنما تعرضنا لذلك لتعلم ما تتقوى به الأسانيد في سائر المقامات التي تحتاج إلى ذلك. ومنها ما رواه الشيخ (5) بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابن سنان عن غير واحد (6) عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إذا كثرت عليك السهو فامض في صلاتك. _____ (1)

الكافي ج 1 ص 359. (2) التهذيب ج 1 ص 234. (3) الفقيه ج 1 ص 224. (4) قال في المشيخة، وما كان عن محمد بن مسلم الثقفي، فقد رويته عن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، والجهالة بالاهمال يعلى بن أحمد وأبيه وهما غير مذكورين في كتب الرجال ويحتمل أن يكون المراد بأحمد بن عبد الله، أحمد بن عبد الله بن ابنة أحمد بن أبي عبد الله البرقي، وهو أحد العدة في الكافي في إسناده عن البرقي فتكون لفظة " بنت " ساقطة عن نسخ المشيخة. (5) التهذيب ج 1 ص 234. (6) قال المؤلف العلامة في بعض كلامه: في هذا الخبر وإن كان إرسال لكنه لا يقصر عن الصحيح، إذ ابن سنان هو عبد الله الثقة لرواية فضالة عنه، ولم يعهد روايته عن محمد وإرسال مثل ابن سنان مع جلالته عن غير واحد يخرج عن الإرسال. مع أن في الخير فضالة وهو ممن أجمعت العصاة على تصحيح أخباره، وإن قيل

مكانه عثمان بن عيسى، وقد - _____